[221] { 3 باب } * (أحوال ام سلمة رضى ا عنها) * 1 - لى: ابى الوليد، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد ا الصادق، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: بلغ ام سلمة زوج النبي (صلى ا عليه آله) أن مولى لها يتنقص عليا (عليه السلام) ويتناوله، فأرسلت إليه، فلما أن صار إليها قالت له: يا بني بلغني أنك تتنقص عليا وتتناوله، قال لها: نعم يا اماه، قالت: اقعد تكلتك امك حتى احدثك بحديث سمعته من رسول ا (صلى ا عليه وآله) ثم اختر لنفسك، إنا كنا عند رسول ا (صلى ا عليه وآله) تسع نسوة وكانت ليلتي ويومي من رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فدخل النبي (صلى ا عليه وآله) وهو متهلل، أصابعه في أصابع علي، واضعا يده عليه، فقال: يا أم سلمة اخرجي من البيت واخليه لنا، فخرجت وأقبلا يتناجيان أسمع الكلام وما أدري ما يقولان حتى إذا قمت فأتيت (1) الباب فقلت: أدخل يا رسول ا، قال: لا، قالت: فكبوت (2) كبوة شديدة مخافة أن يكون ردني من سخطة أو نزل في شئ من السماء، ثم لم ألبث أن أتيت الباب الثانية فقلت: أدخل يا رسول ا ؟ فقال: لا، فكبوت كبوة أشد من الاولى، ثم لم ألبث حتى أتيت الباب الثالثة فقلت: أدخل يا رسول ا ؟ فقال: ادخلي يا ام سلمة، فدخلت وعلي جاث بين يديه، وهو يقول: فداك أبي وامي يا رسول ا إذا كان كذا وكذا فما تأمرني ؟ قال: آمرك بالصبر، ثم أعاد عليه القول الثانية فأمره بالصبر، فأعاد عليه القول الثالثة فقال له: يا علي يا أخي إذا كان ذاك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك، واضرب به قدما حتى تلقاني و سيفك شاهر يقطر من دمائهم، ثم التفت إلي فقال لي: وا ما هذه الكأبة يا ام

_____

(1) في المصدر: حتى إذا قلت: قد انتصف النهار فأتيت الباب. (2) في المصدر: قال: لا، فكبوت.

_____